به وما مصدرية ظرفية اي فتقدر بمصدر مضاف
اليه زمان ودام صلتها ويجوز فيها التمام والنقصا
فان كانت تامة كان معناها الاقامة ويكون
فيهم متعلقا بها ويجوز ان يتعلق بمحذوف
على انه حال والمعنى وكنت عليهم شهيدا مدة
اقامتي فيهم متعلقا بها ويجوز ان يتعلق
بمحذوف على انه حال فلم يحتج هنا الى منصوب
ويكون حينئذ متصرفه وان كانت الناقصة
لزمت لفظ المضي ولم تكتف بمرفوع فيكون فيهم
في محل نصب خبرها والتقدير مدة دوامي مستقرا
فيهم وقد تقدم انه يقال دام يدام كخاف يخاف
اهسمين قوله فيضتني بالرفع الى السما
اي اخذتني وافيا بالرفع الى السما والوفي يستعمل
في اخذ الشي وافيا اي كاملا والموت نوع منه
قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها اهابو السعود وهذا جواب عن
سؤال لهوال عيسى حي في السما فكيف قال فلما
توفيتني مع ان السؤال انما يتوجه على قول
من يقول ان السؤال والجواب وجدا يوم رفعه
الى السما واما من قال انهما يكونان يوم القيمة
وعليه جرى الشيخ المصنف كالجمهور فلا اشكال

اهكرخي

اهكرخي قوله الحفيظ لاعمالهم اي والمراقب له
لاحوالهم اهكرخي قوله لااعتراض عليك هذا
اشارة الى الجواب في نفس الامر وقوله فانهم الى اخره
تعليل له اهشيخنا قوله اي لمن آمن منهم اي
فلا يرد ان يقال كيف جاز لعيسى عليه السلام ان
يقول وان تغفر لهم فتغفر من يسوء الله المعفو عنهم
مع علمه بانه تعالى قد حكم بانه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة اهكرخي قوله قال
الله سيأتي ختم به حكاية ما جرى يوم
يجمع الله الرسل عليهم السلام اهابو السعود قوله
يوم ينفع الجمهور على رفعه من غير تنوين ونافع
على نصبه من غير تنوين ونقل الزمخشري عن
الاعمش يومئذ بنصبه منونا وابن عطية عن الحسن
ابن العباس الشامي يوم يرفعه منونا قال ابو حيان
قرأت فاما قراءة الجمهور فواضحة على المبتدا والخبر
فالجملة في محل نصب بالقول وجملة ينفع الصادقين
في محل جر بالاضافة واما قراءة نافع فبنيها اوجه
احدها ان هذا مبتدا ويوم حينئذ كالقراءة الاولى
وانما بني الظرف لاضافته الى الجملة الفعلية وان
كانت معربة وهذا مذهب الكوفيين واستدلوا
عليه بهذه القراءة واما البصريون فلا يجيزون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)